

كشف الخفاء

220 - إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فصدقوه وخذوا به حدثت به أو لم أحدث .

قال السخاوي رواه الدارقطني في الأفراد والعقيلي في الضعفاء وأبو جعفر بن البحري في فوائده عن أبي هريرة مرفوعا والحديث منكر جدا وقال العقيلي ليس له إسناده يصح .

ومن طريقه ما عند الطبراني عن ابن عمر مرفوعا سئلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وسئلت النصارى عن عيسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وأنه ستفشو عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقرؤوا كتاب الله واعتبروا فما وافق كتاب الله فأننا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله قال وقد سئل شيخنا - يعني الحافظ ابن حجر - عن هذا الحديث فقال إنه جاء من طرق لا تخلو عن مقال وقد جمع طريقه البيهقي في كتاب المدخل انتهى

وقال الصغاني إذا رويتم ويروى إذا حدثتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله فإن وافق فاقبلوه [صفحة 89] وإن خالف فردوه قال هو موضوع انتهى